الأستاذ محمد عبد الجواد

" لقد ترك السلف من التراث اللغوي ما يحق لنا أن نفخر بكنوزه، لأن بقاياه التي أبقي عليها الدهر ونسيتها الحوادث قد لا يوجد نظيرها عند أمة من الأمم أو في لغة من اللغات"

محمد عبد الجواد

هو محمد بن سيد أحمد بن محمد عبد الجواد، ولد بكفر هورين والتي كانت تتبع مركز السنطة في 5 سبتمبر سنة 1887م، والده هو الشيخ سيد أحمد عبد الجواد كان مأذون الشرع الشريف في بلده كفر هورين وقد ورثها عن ابيه عن جده.

تعلم بكتاب القرية فحفظ فيه القرآن الكريم وبعض المتون مثل متن تحفه الأطفال والجزرية في التجويد والاجرومية وأبي شجاع والسنوسية والجوهرة وغيرها.

ثم الحقه والده بالجامع الأحمدي بطنطا وهو ابن الثانية عشر من عمره في شوال سنة 1316هـ/ فبراير 1899م، فتعلم فيه على يد شيوخه وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ومكث به أحد عشر عاماً هجرياً دراسياً وترقي من الدرجة الثالثة إلى الثانية ومن الثانية إلى الأولى ولكن قبل امتحان العالمية بفترة قصيرة تعرض لمحنة وتم فصله من الجامع الأحمدي في 13 مارس 1909م على إثر الاحداث التي حدثت عقب إصدار قانون إصلاح الأزهر في عام 1908م بحجه سوء سلوكه وفساد اخلاقه بالرغم من كونه مثال للالتزام و لم يغب عن الجامع يوما أو بعض يوم ، ويقول عن تلك المحنه :

القـــضـــا تحكم لا تكثر لهمك		فالزم السكون ما قُدر يكون !

ومن شيوخه الذين تلقى عنهم شيخ الأزهر الشيخ محمد الأحمدي الظواهري وشيخ الجامع الأحمدي الشيخ إبراهيم الظواهري، والشيخ مصطفى الجندي الذي تأثر به الشيخ عبد الجواد كثيرا، والشيخ إبراهيم نصار والشيخ محمد الحبيشي.

وشاءت الاقدار أن يرحل إلى الأزهر وتقدم لدار العلوم في نفس العام **1909**م فادى الامتحان التحريري ونجح فيه وكان ترتيبه السادس وبعد اداء الامتحان الشفوي اصبح ترتيبه الرابع فقُبل بدار العلوم و تخرج فيها عام **1914**م ولم يقف عند هذا شغفه بالعلم وطموحه فحصل على شهادة كلية الحقوق من جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) عام **1927**م .

عمل أستاذاً لفقه اللغة بدار العلوم إلى جانب دروس أخرى حتى عام **1938**م، ثم عمل أستاذاً بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك، واحيل إلى المعاش عام **1948**م، وكان من كبار رجال التربية والتعليم في مصر والعالم العربي وتوفي رحمه الله عام **1964**م.

ومن مؤلفاته: تقويم دار العلوم، التذكرة في فقه اللغة، دروس التهذيب التاريخية للأطفال، تأمل مشاهد الطبيعة، حياة مجاور في الجامع الأحمدي، مرقاة الخطابة المصرية، في كتاب القرية، دروس التربية الوطنية.

كما قام بتحقيق (شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة) لمؤلفه الإمام أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي المتوفي سنة **351**هـ/ **962** م.

***